

- 1 وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ.
- 2 فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَطَّلُونَ أَنْ هُوَ لَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟»
- 3 كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.
- 4 أَوْ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَّةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سَلْوَامٍ وَقَتْلُهُمْ، أَتَطَّلُونَ أَنْ هُوَ لَاءِ كَانُوا مُدْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
- 5 كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»
- 6 وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِي وَاحِدٌ شَجَرَةٌ تَيْنٍ مَعْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَآتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.
- 7 فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اِقْطَعُهَا! لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟»
- 8 فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اثْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.
- 9 فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا فَيِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.»
- 10 وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،
- 11 وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفِ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَيْتَةَ.
- 12 فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!».
- 13 وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ.
- 14 فَاجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِنَّةٌ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ انْتُوا وَاسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!»
- 15 فَاجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! أَلَا يَجُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثُورَهُ أَوْ جَمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟»
- 16 وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
- 17 وَإِذْ قَالَ هَذَا أُحْجِلَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَانِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.
- 18 فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُسْبِهُ؟»
- 19 يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَتَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتُ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»
- 20 وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُسْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟»
- 21 يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَحَدَتْهَا امْرَأَةٌ وَحَبَّاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»
- 22 وَاجْتَاَزَ فِي مُدُنٍ وَفُرَى يُعَلِّمُ وَيُسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،
- 23 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ:
- 24 «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ

انجيل لوقا

25 مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ النَّبِيِّ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

26 حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَامَكَ وَسَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!

27 فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!

28 هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسنانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبياءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

29 وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَّكِنُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

30 وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ، وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ».

31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «اخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ».

32 فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا التَّغَلِبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَعَدَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أُكْمَلُ.

33 بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَعَدَا وَمَا بِلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!

34 يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبياءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!

35 هُوَذَا بِيْنَكُمْ يُبْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».